

« سنة الله » (١) أى شريعته التى تتبع فى هذه الوجهة الاجتماعية مرت بها الأمم السالفة من قبل ، وفى تفسير كلمة سنة الله أورد بعض المفسرين روايات اسرائيلية تافهة ، ضربنا صفحا عن ذكرها .

خاتمة . وعود على بدء :

لم يكن سبب نزول الآية الكريمة « وما كان لمؤمن ولا مؤمنة » الآية من أجل احتجاج أم سلمة وأم عمار وغيرهما من النساء على اقتصار القرآن على ذكر المؤمنين ولم يذكر المؤمنات ، وقد أوضحت بطلان ذلك ، بما جاء فى القرآن الكريم فى مواضع كثيرة ، بذكر المؤمنات ، ولم يكن سبب النزول من أجل أم كلثوم وزينب لتهافت الرواية ، وانما الاساس الأول فى سبب نزولها ، أنها قاعدة تنفيذية عامة ، جاء بها القرآن الكريم لتنفيذ جميع الأحكام المنزلة ، وعلى تنفيذ ما يقضى به الرسول وفقا للوحي المنزل عليه ، فهى أوسع نطاقا مما ضيقه الرواة ومن الواضح أن ما جاء فى تلك الروايات المتهافنة

(١) الأحزاب ن ٣٨